

الباب الثاني الإطار النظري

أ. حفظ القرآن

1- مفهوم حفظ القرآن

لفظ الحفظ لغة من كلمة حفظ-يحفظ-حفظا بمعنى حفظ الشيء¹⁷، و الحفظ إصطلاحا يعنى ضد من النسيان، كثير التذكر و قليل النسيان. و عند معجم الإندونيسى أن الحفظ بمعنى دخل إلى التذكير عما يتعلق عن المادة، و يستطيع أن يقول دون النظرى. و أن الخفظ هو المحاولة على الذكر الشيء أن يكون ذاكرة¹⁸.

القرآن لغة من كلمة قرأ-يقرأ-قراءة بمعنى قرآن الشيء جمعه و ضم بعضه إلى بعض¹⁹. و القرآن إصطلاحا بمعنى كلام الله المعجز، المنزل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بوسيلة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب فى المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس²⁰.

من بيان السابق نعرف أن حفظ القرآن هو طريقة لذكر عن جميع المادة بآيات القرآن و أجزاءه كالوقف و مخارج الحروف و غير ذلك حيث أن يحفظ و يذكر ذكرا تاما بحيث أن هذا العلم للحفظ و لا للفهم، لكن بعد حفظ عن الآياته لا بد أن يكون فهما على معانها فيه. حتى وصلت على جميع طريقة الذكرى بآياته و أجزاءها تبدأ بطريقة الإبتدائى. إذا أخطأ فى

¹⁷ المنجد فى اللغة و الأعلام، (بيروت، دار المشرق : 2008)، 142.

¹⁸ Penyusun Kamus Pembinaan Dan Pengembangan Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta, Balai Pustaka : 1997), 291.

¹⁹ المنجد فى اللغة و الأعلام،.....، 617.

²⁰ محمد على الصابونى، *التبيان فى علوم القرآن*، (بيروت : عالم الكتب، 1985

،) 8.

محافظة عن المادة فأخطأ على الذكرى تلك المادة حتى تواجه صعوبة في وجود الذكريات الناس.

2- حكم حفظ القرآن

قال العلماء أن الحكم في حفظ القرآن فرض الكفاية, إذا عملوا ببعضهم فلا يجيب على بعضهم في عملهم. لا بد أن نشير أن في تعلم القرآن فضائل كثيرة, و قال الله تعالى لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم : **وَ قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (طه : 114)**. الله لا يأمر نبيه ليبحث شيئاً إلا العلم, و لا خير ما شيئاً إلا تعلم القرآن الكريم, لأن فيها علوم الدينية تكون أساسياً على بعض العلوم الشرعية حيث حصلت على علوم الناس عن الله و ليعرف على واجبة أمر الدينى بجميع الأمم الإسلام فى ناحية العبادة و المعاملة.²¹ و قال النبى على مهمة فى حفظ عن الآيات القرآن يعنى, و عن أبى الدرداء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : من حفظ عشر من أول سورة الكهف عصم الله من الدجال, و فى رواية من آخر سورة الكهف (رواهما مسلم)²²

3- إجاز حفظ القرآن الكريم

من ميزات القرآن الكريم المثيرة لإعجاب علماء الاجتماع والباحثين من غير المسلمين والتي لا يضاهيه فيها كتاب آخر في العالم هي ميزات حفظ القرآن الكريم. ولحفظه

²¹ Ahmad Salim Badwilan, *Cara Mudah Bisa Menghafal Al-Qur'an*, (Jogjakarta : Bening, 2010), 15

²² الإمام أبى زكريا يحيى الدين يحيى, *رياض الصالحين*, (بيروت : دار الكتب العلمية, 1971), الباب الفضائل, 226

وجوه إعجازية متعددة، منها ما يلي الخلق ومنها ما يلي الحق
تبارك وتعالى، وأهمها:²³

- (أ) شدة حرص النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام
على كلام الله تعالى
- (ب) جعل الله تعالى للقرآن الكريم في صدور المؤمنين
مساحة لا يملؤها إلا كلامه تعالى
- (ج) محفوظ في كل بلاد المسلمين وحتى بين العوام
- (د) محفوظ في القرى النائية ولا يزال يدرس ولو بالطرق
البدائية
- (هـ) صامد ومحفوظ ومخبأ رغم كل محاولات الإرهاب
والإبعاد
- (و) أعداد الحفظ في تزايد
- (ز) إحراق نسخ من القرآن في مكان لا يغير في الاستمرار
بطباعة القرآن ولا في انتشاره
- (ح) تعهد المولى تعالى بحفظه من التحريف أو الضياع
- (ط) تيسير حفظ القرآن لمن يرغب ويصدق في رغبته
- (ي) معلومات القرآن ثابتة لم تتغير على مر العهود ورغم كل
الاكتشافات
- (ك) لا يوجد في العالم كتاب متعدد المواضيع إلا ارتفعت فيه
احتمالات الخطأ
- (ل) أكثر كتاب كتب عنه وبحث فيه وقرئ وحفظ
- (م) فشل كل محاولات تحريف القرآن وقوة التصدي لها
- (ن) إعجاز تحول عدد من نقاده إلى الإسلام

4- فوائد حفظ القرآن

²³ <http://www.iijazforum.org/sample-page>, 2015-3 -17

إن كل من يحفظ شيئاً من كتاب الله ويداوم على الاستماع إلى القرآن يشعر بتغيير كبير في حياته، وإن حفظ القرآن يؤثر على الصحة الجسدية أيضاً، حيث ثبت لدي من خلال التجربة والمشاهدة أن حفظ القرآن يرفع النظام المناعي لدى الإنسان ويساعده على الوقاية من الأمراض. ويمكن أن أعدد لكم بعض فوائد حفظ القرآن كما رأيتموها وعشتها أنا وغيري:²⁴

- (أ) صفاء الذهن.
- (ب) قوة الذاكرة.
- (ج) الطمأنينة والاستقرار النفسي
- (د) الفرح والسعادة الغامرة التي لا توصف.
- (هـ) التخلص من الخوف والحزن والقلق
- (و) قوة اللغة العربية والمنطق والتمكن من الخطابة.
- (ز) القدرة على بناء علاقات اجتماعية أفضل وكسب ثقة الناس.
- (ح) التخلص من الأمراض المزمنة التي يعاني منها الإنسان.
- (ط) تطوير المدارك والقدرة على الاستيعاب والفهم.
- (ي) الإحساس بالقوة والهدوء النفسي والثبات.

ولذلك قال تعالى: (بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ) (العنكبوت: 49). فهذه بعض الفوائد المادية الدنيوية، ولكن هناك فوائد أكبر بكثير في الآخرة، وهي الفرح بقاء الله تعالى، والفوز بالرضوان والنعيم المقيم، والقرب من الحبيب الأعظم صلى

²⁴ [Http://www.arabnet5.com/news.asp?c=2&id=26271](http://www.arabnet5.com/news.asp?c=2&id=26271), 2015-3 -17

الله عليه وسلم، هناك أجمل من أن تكون مع الله ورسوله يوم القيامة.

5- المناهج في حفظ القرآن

المناهج للحفظ القرآن كثيرة، فهذه المناهج عسي أن يؤطي مساعدة و أن يؤطي طريقة في تغلب المشكلات للحفظ القرآن، فهذه المناهج فيما يلي :

أ) طريقة الوحدة

استخدمت هذه الطريقة في حفظ آية من الآية القرآن، لاتصاله من الحفظ الأول من الآية تكرر بعشر مرات أو بعشرين مرة فأكثر، حتي وصلت إلى حفظا جيدا ثم استمرار إلى آية بعدها. بطريقة وحدة، كرر الحافظ الآية إلى صفحة واحدة، و بعد حفظها ثم يكررها صفحة فصفاة.²⁵

ب) طريقة الكتابة

طريقة الكتابة في حفظ القرآن هي الطريقة في كتابة عن الآية القرآن التي ستحفظ الحافظ على القرطاش أو الكراسة، و يقرءون من الآية القرآن بقراءة جيدة ثم يحفظوها. و حفظ القرآن يستخدم طريقة الوحدة تعني الحفظ متكررا أو الكتابة تعني كتابة الآية القرآن متكررا حتي تكون حفظا جيدا بملاحظة عن كتابتهم.²⁶

ج) طريقة السماعية

²⁵ W Hafidz Ahsin, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-qu'an*, (Jakarta, Bumi Aksara : 1994), 83

²⁶ W Hafidz Ahsin, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-qu'an*, (Jakarta, Bumi Aksara : 1994), 64

طريقة السماعية فى حفظ القرآن هي الإستماع على النص أو الآية القرآن ثم يحفظونها. و هذه الطريقة طريقة جيدة للعمي أو للأطفال الذي لم يستطيع عن القراءة القرآن الكريم, فهذه الطريقة تعمل بطريقتين :

(1) الإستماع من المعلم أو القارئ, فهذه الطريقة للأطفال و العمي

(2) الإستماع من الآلة التسجيل ثم يكررون و يحفظون من الآيات القرآن.²⁷

(د) طريقة المجموعة

الطريقة المجموعة فى حفظ القرآن هي المجموعة من الطريقة الوحدة و الطريقة الكتابة, و لازم على الحافظين حفظا جيدا ثم يكتبونها على القرطاش أو الكراسة. إذا كان الحافظ يستطيع أن يكتبها بكتابة صحيحة فهذه دليل أنه يستطيع أن يستمر من الآية الجديدة.

(هـ) طريقة الجمعية

الطريقة الجمعية فى حفظ القرآن هي الحفظ بالجماعة, المقصود من الجماعة هي الحفظ جماعة بين الأستاذ و الطلاب. الأستاذ يقرأ و الطلاب يرددوا بالجماعة.²⁸ و عند مهيمين زين فى كتابه المشكلات فى حفظ القرآن, أن الطريقة لحفظ القرآن هي :

(1) طريقة التحفيظ

طريقة التحفيظ هي الحفظ من الآية الجديدة التي لم تحفظ و لم تسمع الأستاذ من قبل. الأستاذ يقرأ آية

²⁷ W Hafidz Ahsin,..... 65

²⁸ W Hafidz Ahsin, *Bimbingan Praktis Menghafal Al-qu'an*, (Jakarta, Bumi Aksara : 1994), 66

جديدة و الطلاب يسمعون عن قراءته ثم الطلاب
يحفظون بتوجيه الأستاذ.²⁹

(2) طريقة التقريرية

طريقة التقريرية هي التكرير من الآيات القرآن
التي قد حفظ, فهذه الطريقة تعمل كل اللقاء. الطلاب
يقرأون الآيات القرآن أمام الأستاذ و الأستاذ لا يوطي
آية جديدة ولكنه يسمع و يصحح من قراءتهم.³⁰

حفظ القرآن معجزة كبيرة من الله تعالى لأننا نستطيع
أن نجيد ألف من آلاف الأمم الإسلام حافظون القرآن الكريم
فمنهم من الأطفال و الصم و البكم و العمي, و لو أن هذا
الكتاب كبير, و سوره كثيرة, و آياته متشابهة. و ليس كل
إنسان حفظا قويا لحفظ القرآن الكريم. و طرق في محافظة
القرآن الكريم فيما يلي :

أ) وجب على حافظين القرآن أن يكرر حفظه تكرارا كثيرا
لقوة عن الحفظ, و عموما أن عملية التكرير في طريقة
حفظ القرآن يسهله و يجعل حفظه هينا. و هذه الطريقة
ملائقة في استعماله عند الحافظ القرآن, و خاصا لحفظ
عن المادة و الآيات التي لم يعرف معانيها و يريد أن
يكون حفظه سواء بالنص الأصلي متتابعا

ب) حفظ الآيات القرآن الكريم مع فهم عن معانيها, فهذه
الطريقة أسهل بنسبة التكرير, لأنه قد عرف معانيها و
يسهله في ذكرى عن الآيات لاسيما إذا قد فهم عن

²⁹ Muhaimin Zein, *Tata Cara atau Problematika Menghafal Al-qur'an*, (Jakarta, Pustaka Al-Husna : 1985) , 249

³⁰ Muhaimin Zein, *Tata Cara atau Problematika Menghafal Al-qur'an*, (Jakarta, Pustaka Al-Husna : 1985), 250

المادة النحو و الصرف و المفردات لدروس اللغة العربية.³¹

فطرق الحسنة لمحافظة القرآن الكريم فيما يلي :

- (1) لا بد أن يحدد حفظه كل يوم
- (2) ألا يحفظ إلى حد ما أكثر من حفظه المحدد يوميا
- (3) ألا يتحول إلى سورة آخر إلا قد حفظه حفظا تاما
- (4) ما يزال أن يسمع دائما على ما حفظه
- (5) أن يستعمل أوقاته من السنين اللائق في التحفيظ القرآن³²

6- العناصر المؤثرة في حفظ القرآن

حفظ القرآن هو عملية جيدة في تطور الإسلام, و العناصر على أثر الإنجاز في حفظ القرآن فيما يلي :

(أ) الصحة

الصحة هو عنصر مهم في حفظ القرآن الكريم, لأن العقل السليم في جسم السليم. إذا كان الجسم السليم فعملية الحفظ أن تكون أسهل و أسرع, و لكن إذا كان الجسم مريضا فعملية الحفظ أن تكون أصعب. فبذلك أن الحافظين القرآن لا بد على محافظة الجسم و الصحة, فعملية لمحافظة عن الحصة هي الرياضة اليومية و الأكل منتظم و النوم منتظم و غير ذلك.

(ب) سيكولوجي النفس

الصحة التي تحتج للحافظين القرآن هي صحة البدنية و السيكولوجية, لأن الحافظين القرآن يحتاجون كثيرا على الإتمان العقل و القلوب.

(ج) الذكاء

³¹ Wiwi Alwiyah Wahid, *Cara Cepat Bisa Menghafal Al-Qur'an*, (Jogjakarta : Diva Press, 2012), 19

³² Raghieb As Sirjani dan Abdurrahman Abdul Kholiq, *Cara Cerdas Hafal Al-Qur'an*, (Solo : Aqwam Media Profetika, 2008), 177

الذكاء عنصر مهم في عملية حفظ القرآن, لأن الذكاء مختلفة بين الفرد الواحد و الآخرين, حتى يأتى أكثر في عملية حفظ القرآن. و لكن الذكاء لا يأتى إلى همسة في حفظ القرآن بل يساعدهم في كثير المراجعة عن الآية القرآن. و عملية مهمة في حفظ القرآن هو المهارة و الإستقامة في عملية حفظ القرآن.

(د) التشجيع

الحافظ القرآن يحتاج إلى التشجيع من الوالدين و الأصحاب و العصرة. بوجود التشجيع أنه يتهمس في حفظ عن القرآن, فمن نقصان التشجيع أنه لا يتهمس في حفظ القرآن. نقصان من التشجيع الوالدين و العائلة يسبب إلى ضعف التحفيظ, لأن الوالدين و العائلة عنصر مهم في قوة حماسته في الحفظ القرآن.

(هـ) العمر

العمر عنصر مهم في حفظ القرآن, فمرحلة الشبان و مرحلة الأطفال أحسن المرحلة و أفضل المرحلة في حفظ القرآن. فمرحلة الشيوخ أقبح المرحلة في حفظ القرآن, لأنهم قد يواجه كثيرا عن المشكلات الحياة.

و أن حفظ القرآن غير الموافقة لمرحلة الشيوخ, مع أن البحث العلوم لا تعقد عن العمر و الوقت و البحث العلم حتى اللهد. ولكن في مرحلة الشيوخ سوف توجد كثيرا عن المشكلات الحياة و لا بد أن يفكر كثيرا عن الحوال العديدة. فبذلك الحافظين القرآن لا بد أن يحفظه في المرحلة الشبان أو المرحلة الأطفال.³³

فمشكلات التي تسبب إلى الصعوبة عن الحفظ كثيرة ولكن الطريقة على التغلب هذه المشكلات هي :
1) أن يكون الحافظين القرآن يستولين عن المخارج الحروف

³³ Wiwi Alwiyah Wahid, *Cara Cepat Bisa Menghafal Al-Qur'an*, (Jogjakarta : Diva Press, 2012), 139

- (2) أن يكون الحافظين القرآن صابرا في حفظ عن القرآن
- (3) أن يكون الحافظين القرآن يجتهد بكل جهدهم
- (4) أن يكون الحافظين القرآن يبتعدون عن المعاصي
- (5) أن يكون الحافظين القرآن أن يدعوا كثيرا و يطلبين عن الهداية الله
- (6) أن يكون الحافظين القرآن يؤمنون إيمانا صالحا و يتوكلون إلى الله
- (7) أن يكون الحافظين القرآن يحفظون بقرآن واحد ي لا يغيرون قرآنهم كثيرا.³⁴

و بالحقيقة أن هذه المشكلات تظهر و تبدأ من الناحيين, فهما :

(أ) تظهر من نفس الحافظ

المشكلات في حفظ القرآن الكريم تظهر من النفس الحافظ, فتلك المشكلات فيما يلي :

(1) لا يستطيع أن يشعر على نعم القرآن عند قراءته و حفظه

(2) يتكسلون في حفظ القرآن

(3) ييأس كثيرا في عملية الحفظ القرآن

(4) ضعف الهماسه و الإرادة

(5) يحفظ القرآن من الإكراه الوالدين

(ب) تظهر من خارج النفس

و من المشكلات التي تظهر من خارج نفس الحافظ فيما يلي :

(1) لا يستطيع بأن يستخدم الأوقات

(2) كثير من الآيات المشابهة و يجعل إلى السك و الملل

(3) عدم التكرير من الآيات القرآن الذي

حفظ

(4) ليس فيه الأستاذ و المدبر في عملية
الحفظ القرآن.³⁵

ب. قدرة المفردات

1- مفهوم القدرة المفردات

القدرة في معجم الإندونيسي هي عملية و طريقة الفهم و الإستطاعة ليستولي عن الشيء (المعرفة و الذكاء و غيرها), و جب على الترقية لغة الطلاب.³⁶ القدرة تسمى بالقوة على الشيء, و الممكن من فعله أو تركه.³⁷

المفردات هي جمع من المفردة, تقصد بها اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر و تدل على المعني.³⁸ و قال اندانغ رومانينغسيح (*Endang Rumaningsih*) أن المفردات لها معان كثيرة, هي :

(أ) جمع الكلمات التي كان في اللغة
(ب) الكلمات الكثيرة عند المتكلم و الكاتب
(ج) الكلمات التي تستخدم في مجال العلم
(د) ترتيب الكلمات في معجم البسيط و المنظم
من نيان السابق نخلص أن المفردات هي جمع الكلمات اللغوي التي توجد في المعجم البسيط و المنظم و يستخدمها المتكلم و الكاتب في مجال العلم و يقابله في معجم الإنجليزي :

*vocabulary is total number of word wich (with rules for combining them) make up a language.*³⁹

³⁵ Wiwi Alwiyah Wahid, *Cara Cepat Bisa Menghafal Al-Qur'an*, (Jogjakarta : Diva Press, 2012), 124

³⁶ Penyusun kamus pembinaan dan pengembangan bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta, Balai Pustaka : 1997), 533

³⁷ *المنجد في اللغة و الأعلام*, (بيروت, دار المشرق : 2008), 612

³⁸ Moh. Masyur, *kustiawan, pedoman bagi penerjemah*, (Jakarta, moyo segoro agung : 2012), 135

المفردات هي جمع الكلمات بجميع قواعدها و تستخدمها في الكلام لتكوين الجملة.
من البيان السابق نعرف أن قدرة المفردات هي عملية و طريقة الفهم و الإستطاعة ليستولي عن الكلمات اللغوي التي توجد في المعجم البسيط و المنظم و يستخدمها المتكلم و الكاتب في مجال العلم.

2- أقسام المفردات

تنقسم المفردات إلى أقسام متعددة و هي المفردات ما تكون إسمًا و فعلاً و ظرفًا و أدوات و خوالف.³⁹

(أ) المفردات ما تكون إسمًا, تشتمل على :

(1) إسم العام و العلام و المصدر (رجل, محمود, كتابة)

(2) الصفة (كاتب, معروف, طويل)

(3) الضمير و الإشارة و الموصول (أنا, هذا, الذي)

(ب) المفردات ما تكون فعلاً, تشتمل على فعل الماضي و فعل المضارع و فعل الأمر (كتب, يكتب, اكتب)

(ج) المفردات ما يكون ظرفًا, تشتمل على ظرف المكان و ظرف الزمان (أمام, وراء, صباحًا, ليلاً)

(د) المفردات ما يكون أدوات, تشتمل على :

(1) الروابط, و هو يستعمل من حرف الجر و حرف العطف و حرف الإستدراك و حرف الإستثناء

(2) التحويلات, و هي تشتمل من أدوات النفي و الإستفهام (لا, هل)

(ه) الخوالف, تسمى بالخوالف أنها لمخالفتها خواص ذكر من إسم الفعل و الظرف و الأداة, و الخوالف تشتمل إلى أسماء الأفعال و أسماء الأصوات و المدح و الندم و التعجب

³⁹ Martin N. manser, *oxford learner's pocket dictionary*, (London, oxford university press : 1991), 959

⁴⁰ Moh. Masyur, kustiawan, *pedoman bagi penerjemah*, (Jakarta, moyo segoro agung : 2012), 136

3- طريقة تطور المفردات

القدرة اللغوية و القدرة المفردات على كل فرد لا يمكن أن يكون متساويا, لكل فرد له قدرة مختلفة, ولذلك لا بد أن يكون المعلم قادرا على مستويات الطلاب في قدرة مفرداتهم و المحاولة على التطور مفردات الطلاب.

عند تارينغان (H.G. Tarigan) 1989, مأخوذ بكتابه

Techniques of teaching vocabulary بأيدغار دولي (Prof. Edgar dale)

و أصحابه يوسيب أوريكي Yoseph O'rouke و هينري بمان

Henry A. Bamman 1971, 51, أن في محاولة التطور المفردات

طرق متنوعة⁴¹ فهذه الطرق فيما يلي :

(أ) إختبار التعليم

و الأساسي في الإختبار التعليم الكلمة هي أربع طرق فيما

يلي :

(1) التحديد هو إعطاء الطلاب الإستجابة باللسان أو الكتابة

على التحديد الكلمة بقدر حدها و استعمالها

(2) التفتيش هو أن يكون الطلاب مفتشا على مفرداتهم التي

عرفواهم أو لم يعرفوا و لازم عليهم أن يكتب حد من

مفرداتهم التي فتشوا

(3) الإختبار المتعددة هي إختار الطلاب الإجابة الصحيحة

من الأسئلة

(4) تزويج الكلمة هي إختار الطلاب الكلمة ثم يزوجون

بالكلمة الأخرى

(ب) توجيه السياق

توجيه السياق في تعليم اللغة العربية ذو أهمية, لأن بهذه

الطريقة أن القارئ يستطيع بأن يظن و يتعبر و يعتقد على

المعنى المفردات بدون فتح المعجم. و طريقة خاصة في

تعليمها هي التعليم في استخدام التوجيه السياق الذي

⁴¹ H.G. Tarigan, Pengajaran Kosa Kata, (Bandung, Angkasa : 1983), 23

سيستخدمها بتعليم من الأصل الكلمة. بهذه الطريقة أن الطلاب يستطيعون على التطور المفردات المتعلقة بسياق الكلمة.

نحو : الأستاذ (بين) الدرس : الأستاذ يبين
الدرس

(ج) المرادف و المضاد و المجانسه

المرادف هو علاقات الكلمات في نفس المعنى, فهذه الطريقة تساعد كثيرا في التعلم الطلاب على التطور المفردات, لأن الطلاب يستطيعون بأن يستولوا على الكلمات الكثيرة بمعنى الواحد. أن الطلاب الذين يملكون و يستوليون المترادف من المفردات الكثيرة تساعدهم في مهارتهم نحو اللغة العربية.⁴²

نحو : البيت – المنزل – الدر

المضاد هو العكس من الكلمة أي الكلمات الكثيرة على المعنى الواحد. بجانب المرادف أن المضاد طريقة مهمة في التطور المفردات. في التعليم المتضادات لا بد أن يكون المعلم يعلم الطلاب المفردات دفعة واحدة بمضاد الكلمة التي علمهم.

المشترك اللفظي هي عبارة عن كلمات متشابهة في اللفظ و الكتابة ولكنها مختلفة في الدلالة.⁴³ أن الكلمات المشتركة اللفظية هي الكلمات المختلفة و بغير عمد أنها متساوان في الشكل, فبذلك المعنى في تلك الكلمة مختلفة معناها.

نحو : غرب بمعنى الجهة و الدلو

الجد بمعنى أبو الأم أي أب الأب و الخط أي

البحث و شاطئ البحر

السائل بمعنى الذي يسأل و الذي يسيل

(د) الأصل الكلمة

⁴² H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*, (Bandung, Angkasa : 1983) , 79

⁴³ Taufiqqurahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang, UIN Malang Press : 2008), 67

فهناك ثلاثة أسباب كان الطلاب يتعلمون الأصل من الكلمة,
 (1) دراسة التاريخ الكلمة تساعد الطلاب فى تطور وعي
 الكلمة.

(2) دراسة التاريخ الكلمة تساعد الطلاب فى تطور إرادة
 الطلاب على دراسة الكلمة.

(3) الدراسة فى الأصل الكلمة تساعد على وسيلة الذاكرة
 الطلاب فى زيادة عرض الكلمة.
 الأصل الكلمة تنال من :

(أ) الأسماء

الكلمة لها تاريخ و تظهر من احتياجات
 المواصلة, و هذه الدلالة أن المعلم يعلم الطلاب على
 الأصل الكلمة ابتداء من الإسم الطلاب. كبيان المعلم
 على إسم سيف الدين, أن الأصل الكلمة من سيف الدين
 هي من الكلمتين, فهي من السيف و الدين
 (ب) خلق الكلمة الجديدة

خلق الكلمات الجديدة تأسس من الكلمات
 المستخدمة من القبل, أو من العنصر الكلمات
 المستخدمة قبلها.

(هـ) اشتقاق الكلمة

طريقة الأخرى فى تطور المفردات هي اجعال الكلمة
 باشتقاق الكلمة المهيأ, الطلاب يستطيعون أن يتطوروا الكلمة
 بالتغيير الكلمة واحدة إلى الكلمات المتنوعة, كالسيئة, الأصل
 من هذه الكلمة هي ساء, و الساعة الأصل من هذه الكلمة هي
 ساع, و المعلم الأصل من هذه الكلمة هي علم

(و) النطق و الهجاء

النطق و الهجاء هما أثارا مهمة فى التطور اللغة, لأن
 أنشطة الكلام الناس تحتاج عن النطق الجيد, و الأنشطة
 الكتابة تحتاج إلى الهجاء الجيد. المفردات العربية لها مقاربة

و مقارنة المتنوعة فى نطقها و كتابتها, و لازم على الطلاب ليستوليون عن النطق الكلمة و هجاءها. إذا كان الطلاب ينطقون الكلمة المخطأة فأنهم يكتبون بهجاء مخطئ.⁴⁴ و الطلاب إندونيسيي أكثرهم ينطقون بكلمة مخطأة لأن الطلاب إندونيسيي غير فاصح فى النطق الكلمات العربية (ز) دلالة

الطريقة الأخرى لتطور المفردات هي بالدلالة, و الدلالة هي دراسة المعنى, من الدراسة الرمز أو العلامة تدل على المعنى و العلاقة بين المعنى الواحد بمعان أخرى حتى الآثار بين الناس و المجتمع. و لذلك أن الدلالة تشمل على معان الكلمات و تغييرها و تطورها.⁴⁵

(ح) المجاس

المجاز هو اللفظ المستعمل فى غير ما وضح له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.⁴⁶ و تغيير المعنى المجاز بأربع طرق,⁴⁷ فيما يلي :

(1) زيادة, تعنى زيادة المعنى. نحو : لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ, الحرف الكاف هي الزيادة فلا يحياج إلى المعنى

(2) نقصان, يعنى نقصان الكلمة. نحو : وَ سَأَلِ الْقَرْيَةَ, يعنى جذب الأهب و المقصود من السائل هو يسئل إلى أهل القرية.

(3) نقل, يعنى نقل الكلمة. نحو : الغائط, بمعنى البراص, و المعنى الأصل يعنى دار السلام و دار الساكن, لأن أكثر الناس يأتوا إلى ذلك المكان لقضاء الحاجة.

⁴⁴ H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*, (Bandung, Angkasa : 1983), 151

⁴⁵ H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*..... 166

⁴⁶ على الجازم و المصطفى أمين, البلاغة الواضحة, 69

⁴⁷ Taufiqqurahman, *Leksikologi Bahasa Arab*, (Malang, UIN Malang Press : 2008), 64

4) استعارة, تعني استعار الكلمة لمعني الآخر. نحو :
جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ, المقصود من الكلمة يريد هي
قريبة إلى العتيق, اللفظ يريد للناس ولكنه مستعر للإسم
الجامد

ط) الأدب و التطور الكلمة

قراءة الأدب هي طريقة لتطور المفردات, القراءة
عن الأدب تساعد الطلاب على الزيادة المعارف في الدنيا
و حقيقة الناس. استخدم المعلم الأدب في التعليم الطلاب
لمعرفتهم على أهمية الكلمات و معانها المختلفة و أهمية
المجاز و البلاغة لوسيلة المواصلة و للفهم عن الفكرة
في تطور المفردات اللغة العربية, أن تعلم الأدب
نوجد في الشعر و السجع و النثر و القرآن الذي يستخدم
ببلاغة جيدة.⁴⁸

ي) استخدام المعجم

المعجم عند بلهارل (C.L. Barnhart) هو كتاب يحتوي
على كلمات منتقات, ترتب عادة ترتيبا هجائيا, مع شرح
منعانيها و معلومات أخرى ذات علاقة بها, سواء أعطيت
تلك الشروح و المعلومات باللغة ذاتها أم بلغة أخرى.⁴⁹
استخدام المعجم وسيلة مهمة و يؤطي المعلومات
عن المعاني الكلمة و نطقها و هجاءها, و دراسة المعجم
لترقية معارف الطلاب على الإصطلاحات و الأدب.⁵⁰

ك) لعب المفردات

لعب المفردات هي طريقة التعلم اللغة بوسيلة اللعب,
لعب اللغة ليست لأنشطة الزيادة في التعلم اللغة بل لإعطاء
الفرصة على عملية المهارة اللغوى.⁵¹ قال ديفي ميير

⁴⁸ H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*, (Bandung, Angkasa : 1983), 213

⁴⁹ على القاسمي, *اللغة و الصناعة المعجم*, (السعودية, جامعة ملك سعود :

3, (1991)

⁵⁰ H.G. Tarigan, *Pengajaran Kosa Kata*, (Bandung, Angkasa : 1983), 229

⁵¹ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta, DIVA Press : 2012), 32

اللفظ *Fan* الفرح هو إجمال الأحوال التعلم فرحا و ليس حرا و عربا

اللعب فى التعلم اللغة لها منافع كثيرة فيها : لترقية عملية التعلم, و لصبغة الإبتكار الطلاب, و للتصلال الهدف بغير قصد, و للضياع عن الملل فى البيئة التعلم, و للإتصال التعلم بوسيلة الخبرة.

4- طريقة تعليم المفردات

قال العلماء أن التعليم المفردات مهمة لأن المفردات عنصر أساسي من عناصر اللغة. و مع أهمية موقعها فى كل من مهارات اللغة الأربع, تعني من المهارة الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة إلا أن هذا الموقع يتفاوت من مهارة إلي أخرى.⁵² نتوصل من هذا إلى أن للمفردات أهمية خاصة تفرض لها موقعا خاصا فى برامج اللغات.

و لقد دفع الإحساس بهذه الأهمية بعض مؤلفى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إلى حشد كتبهم بمجموعات كبيرة من المفردات ظنا منهم بأن تعلمها يعنى تعلم اللغة. و فى هذا كما نعلم جميعا خطأ كبير, و القضايا التي تثار عادة فى مجال المفردات عند تحليل كتاب أو تقويمه تتعلق بطريقة انتقاء هذه المفردات و عددها و تنوعها و كيفية تقديمها و تدريسها و التدريب عليها. و الحديث عن هذه القضايا يشتمل على سبعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي :

- (أ) عدد المفردات التي تستمل عليها الكتاب
- (ب) عدد المفردات الجديدة فى كل درس
- (ج) موقع تقديم المفردات الجديدة

⁵² رشدي أحمد طعيمة, دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية,

(د) طريقة تقديم المفردات الجديدة

(هـ) نوع المفردات الجديدة

(و) التدريب على المفردات الجديدة

(ز) المترادفات و المتضادات.⁵³

في التعليم المفردات لا بد على كل معلم أن يستعد بالمترادفات الملائقة للمتعلم⁵⁴, لذا أن يمك المعلم على الأساس المحسوس. فأساس التعليم في إختيار المترادفات عند المتعلم الأجنبي فيما يلي :

(1) التوتر (*Frequency*) هو إختيار المترادفات المستعملة

(2) التوزع (*Range*) هو إختيار من أكثر المترادفات المستعملة ببلدان العربى

(3) المتاهية (*Avalability*) هي إختيار خاصا من الكلمة و معناها فى الكلمات المؤكدة

(4) شمل (*Coverage*) هو إختيار الكلمة المستعملة فى أي إطار كان

(5) ألفة (*Familiarity*) هي إختيار الكلمة المشهورة و حذف من الكلمة النادرة فى الإستعمال

(6) أهمية هو إختيار الكلمة المهمة

(7) عروبة هي إختيار الكلمة العربى و لو أن معها الكلمة المقارنة فى لغة آخر

و على علاقة المقاربة للتعليم المفردات فيها توجيهات و إرشادات خاضة للتعليم اللغة العربية عند الأجنبي, فيما يلي :

(أ) عدد المفردات المدروسة, فعدد المفردات

المدروسة للإبتدائية حوالى 750 حتى 1000

⁵³ محمد على الخولى, تعليم اللغة حالات و تعليقات, (الرياض : جميع الحقوق

محفوظة للمؤلف : 1988) 48

⁵⁴ اندوس سوتريسنو أحمد, أصول التربية و التعليم, (فونوروكو, دار السلام

للطباعة و النشر : 2008) 4

مفردة, فعدد المفردات المدروسة للمتوسطة
حوالى 1000 حتى 1500 مفردة, فعدد
المفردات المدروسة للعالية حوالى 1500 حتى
2000 مفردة

(ب) دفتر المفردات, فيمكن من المتعلم أن يتقلد
بتعليم الأجنبي إذا كان التعليم يستخدم المفردات
مع معناها باللغة الأم, فهذه الطريقة تسمى
بطريقة المصورة.⁵⁵

ج- تأثير حفظ القرآن و قدرة المفردات العربية

نزل القرآن الكريم بلسان العربى مبين, فكان اللغة
العربية مزية لا تأتي لغيرها من اللغات, و كما أثر القرآن
الكريم فى الأمم العربية, فى أخلاقها و عقيدتها و شتى نواحي
حياتها, فقد أثر أيضا فى اللغة العربية تأثيرا بالغا يمكن إجماله
فى المحاور التالية :

1. حفظ اللغة, إن ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم
جعلها محفوظة بحفظه باقية ببقائه.⁵⁶
2. استقرار اللغة العربية
3. صوتيات القرآن و استقرار العربية
4. توحيد اللهجات العربية
5. اثراء و تنمية اللغة العربية
6. تهذيب اللغة العربية
7. سعة انتشار اللغة العربية
8. القرآن مفجر علوم العربية⁵⁷

⁵⁵ Bisri Musthofa & Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang :
Uin Maliki Press, 2012), 71

⁵⁶ فهد بن عبد الرحمن الرومى, *خصائص القرآن الكريم*, (الرياض, مكتبة التوبة
: 2000), 60

⁵⁷ محمد محمد داود, *العربية و علم اللغة العربية*, (القاهرة, دار الغريب :

الفهم عن المادة النحو و الصرف وبالخصوص الفهم عن اللغة يسبب على السهولة في علمية حفظ القرآن بنسبة من عدم المعارف عن المفردات العربية.⁵⁸ فهناك العلاقة هامة بين الإنجاز اللغة العربية و الحفظ القرآن, لأن العنصر مهم في عملية حفظ القرآن هي القردة عن اللغة الجيد.⁵⁹

عند أطفية العباشي (M. Athiyah Al Abrasy) الفهم عن اللغة العربية تسهل في عملية القراءة و الحفظ و الفهم عن القرآن الكريم. و قال الإمام البوني (Imam Bawani) أن هناك علاقة هامة في التعلم اللغة و الفهم عن الدين الإسلامي. لأن القدرة على اللغة العربية تسهل كثيرا على الفهم و الأعمال الدين الإسلامي المكتوب في القرآن و الحديث و الكتب الدينية الأخرى.⁶⁰

قال عبد الدائم الكحيل أن حفظ القرآن يؤثر إلى قوة الذاكرة و قوة حفظ اللغة العربية و المنطق و التمكن من الخطابة.⁶¹ قال يوسف القرضاوى أن من يحفظ القرآن فإنه أمهر و أقوى من الذاكرة و له مهارة قوية و صحة جيد في عقله و يستطيع على سهولة حفظ الأدعية و الأحاديث باللغة العربية.⁶²

⁵⁸ Wiwi Alwiyah Wahid, *Cara Cepat Bisa Menghafal Al-Qur'an*, (Jogjakarta : Diva Press, 2012), 19

⁵⁹ M. Athiyah Al Abrasy, *Dasar-Dasar Pokok Pengajaran Islam*, (Jakarta, Bulan Bintang : 1970), 177

⁶⁰ Imam Bawani, *Tata Bahasa Arab*, (Surabaya, Al Ikhlas : 1987), 28

⁶¹ [Http://www.kaheel7.com/ar](http://www.kaheel7.com/ar), 9-6-2015

⁶² Yusuf Al-Qardhawi, *Menumbuhkan cinta kepada Al qur'an*,..... , 9